

# برنامج مقترح قائم على القصة الرقمية فى تنمية بعض مهارات الغناء والقيم لدى طفل الروضة

أ.م.د/ نسرین مبارك كمال \*

أ.م.د/ بدریه حسن على حسن \*\* (1)

## مقدمة البحث:

مع الانفجار المعرفى الضخم والانفتاح العلمى العالمى من خلال طرق ووسائل الاتصالات المختلفة للتكنولوجيا، أصبح العالم يلهث ويخطو خطوات متسارعة أمام تحدٍ تكنولوجى معلوماتى معرفى. ونتيجة للتغيرات المتسارعة الناتجة عن التقدم العلمى التكنولوجى أصبح من الضرورى مواكبة المؤسسات التعليمية لهذه التغيرات وإدخالها فى نظام التعليم الحديث الذى بدروه أدى لظهور مفهوم التعلم الآلى كأسلوب من أساليب التعلم.

ويشار اليوم للمتعلمين بأنهم أطفال الرقمية أو جيل الإنترنت: نظراً لاستيعابهم للتقنية واستخدامهم لها. فقد نشؤوا فى عالم غنى بالتكنولوجيا، حيث تعد واضحة لهم وشيئاً مسلماً به فى حياتهم ويرتاحون لها، ويمكن أن يتحقق نجاح الطفل من خلال تخطيط وتصميم جيدين لبنية التعلم، وتشمل التقنيات المبتكرة المستخدمة فى التعلم (السيورة الذكية، الصفحات التفاعلية، القصص الرقمية وغيرها) حيث تمكن هذه التقنيات الأطفال من إكتساب المعارف والمهارات الجديدة من خلال خبرات تعلم أصيلة (ديان مونتغمرى، ترجمة أسامة محمد عبد المجيد، عادة عبد العال السمان، ٢٠١٨م، ص ٤٦١)\*\*\*.

وتعرف القصة الرقمية بأنها أسلوب سرد قصصي مع التواصل المرئى الذى يتضمن صوراً حيه مع أصوات ورسومات مناسبة لموضوع القصة، وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث مثال كلاً من: دراسة سلمان سالم المالكى (٢٠١٣م)، بريكان آل دحيم (٢٠١٧م) على

---

\* نسرین مبارك كمال ، أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال المساعد ، قسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادى.

\*\* بدرية حسن على ، استاذ المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية المساعد ، قسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادى.

\*\*\* اتبع فى التوثيق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) American Psychological Association .

أهمية القصة الرقمية فى العملية التعليمية حيث تعمل على تحسين إستيعاب الأطفال، و تعطى فرصة لخيالهم فى تحليل وتفسير أحداث القصة، توظف جميع الحواس لديهم، تساعد فى فهم المواد الصعبة والإحتفاظ بالفاهيم الجديدة، كما تعمل أيضاً على إنتقال المعلومات بشكل سهل وميسر، الى جانب اضافة جو المتعة والتسلية الى عملية التعليم والتعلم.

وتعد القصة الرقمية بأنواعها(القصة من خلال الصور الثابتة، كلمات الفيديو، العروض التقديمية، مقاطع فيديو)أسلوب مشوق ممتع يمكن الإستفادة منه فى تعليم بعض المواد والأنشطة المناسبة لطفل رياض الأطفال، حيث يمكن من خلال القصة الرقمية تعليم مهارات الغناء الجيد للطفل بشكل ممتع ومشوق متفق مع خصائص النمو المختلفة بأسلوب محسوس ملموس.

ويعد الغناء من الأنشطة الثريه بالخبرات المختلفة، والتي تساعد الطفل على النمو فى جوانب متعددة: فمن خلاله يمكن تنمية اللغة والنطق الصحيح للكلمات، كما يمكن معالجة بعض عيوب النطق وتنمية التخيل لديه، وابتكار كلمات جديدة للألحان التى يستمع إليها علاوة على ما تحتوية الأغنيات من معلومات وقيم، كما تعمل على ارتباطه بدينه ووطنه، كما أن تكرار الأغانى التى تحمل سلوكيات وقيم محمودة تنعكس على تصرفات الأطفال بصورة إيجابية، و يعد الغناء أيضاً مصدر ملهم يحثهم على سلوكيات صحيحة وسليمة(نسرين محمد عبد العزيز، ٢٠١٦م، ص١٥٦).

#### مشكلة البحث وتحديدها:

شعرت الباحثين بمشكلة البحث الحالى من خلال الزيارات والعمل المجتمعى مع دور رياض الأطفال، حيث لوحظ أثناء هذه الزيارات وحضور بعض الإحتفالات الخاصة بهم بغناء الأطفال بصورة غير متقنة وتفقر الى أبسط أسس الغناء السليم.

وهذا ما أكدته الدراسة الإستطلاعية التى قامت بها الباحثين لبعض دور رياض الأطفال(روضة الحميدات،روضة كيدز دريم،روضة عمر بن عبد العزيز،روضة السادات،روضة مدينة العمال)بهدف تقصى الأساليب والخطوات المتبعة لتعليم وتجهيز الأطفال لتلك الحفلات، وقد أظهرت النتائج إهمال المعلمات بنسبة ٩٧% لتوظيف أماكن أخذ النفس قبل وأثناء الغناء، اغفال التلوين الصوتى بنسبة ٩٩% اعتقاداً من معظم المعلمات أن غناء الأطفال

بصوت مرتفع هو الأسلوب الأمثل لنجاح الحفل، كما أن هناك بعض المعلمات يكتفى بأداء الأطفال حركات ثابتة أثناء الغناء معتمدين على عمل فنى مسجل.

هذا ما دفع الباحثين للإطلاع على الأدبيات التي تناولت طرق واستراتيجيات التعلم المناسبة التي يمكن من خلالها تعليم مهارات الغناء الجيد للأطفال، ومن خلال القراءات المستفيضة والإطلاع على بعض البحوث والدراسات تم التوصل الى استخدام القصة الرقمية لتنمية الغناء الجيد، حيث أشارات العديد من البحوث على أهميتها فى العملية التعليمية مثل دراسة كلاً من: وفاء سلامة، ايمان الغزو، عثمان الواعى (٢٠١٠م)، ودراسة بثنية قربان (٢٠١٢م)، (Hani Morgan (2013)، ودراسة حسين عبد الباسط (٢٠١٤م)، Tammi R. Davis, Jackie Sydnor, Sharon Daley, and Linda Coggin (2017).

ويمكن من خلال تنمية مهارات الغناء لدى الأطفال يمكن تنمية بعض القيم المختلفة لديهم وهذا ما أشارت له العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة كلاً من: كامليا محمود جمال الدين، (٢٠٠٣م)، ودراسة بدرية حسن على (٢٠٠٣م)، ودراسة ناهد عبد الواحد خليل (٢٠٠٥م)، ودراسة شرين عبد اللطيف أحمد (٢٠٠٩م)، ودراسة Bryan E. Nichols (2016) حيث يعد من أهداف الغناء تنمية بعض القيم الأخلاقية من (قيم دينية، قيم إجتماعية، قيم بيئية) وبما أن طفل الروضة فى بداية حياته ولم تتشكل لديه بعض الأفكار والعادات التي تعمل الروضة على إكسابه أو تنميتها لديه، ومن هذه العادات والأفكار القيم التي يجب أن يكتسبها طفل الروضة، لإيجاد مواطن جيد يعيش ويتعايش مع المجتمع بصورة تتسم بالأخلاق الحميدة. ومما سبق تتحدد مشكلة البحث فى قصور لدى بعض أطفال الروضة للغناء الجيد وبعض القيم.

أسئلة البحث:

ومن خلال العرض السابق لمشكلة البحث يمكن تحديد أسئلة البحث كما يلي:

- ١- ما مهارات الغناء التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة؟
- ٢- ما القيم التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة؟
- ٣- ما أثر البرنامج المقترح القائم على القصة الرقمية فى تنمية بعض مهارات الغناء لدى طفل الروضة؟
- ٤- ما أثر البرنامج المقترح القائم على القصة الرقمية فى تنمية بعض القيم لدى طفل الروضة؟

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي الى:

١- التعرف على القصة الرقمية من حيث المفهوم، أنواعها، خطواتها، مزاياها.

٢- التعرف على مهارات الغناء الجيد التي يجب أن يتقنها طفل الروضة.

٣- التعرف على القيم التي يجب أن يكتسبها من خلال الأغاني المقدمة لطفل الروضة.

**محددات البحث:** اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية:

- **محدد بشري:** مجموعة من أطفال حضانة كيدز دريمز (Kids Drems) قوامها (٣٠) طفل وطفله، بمحافظة قنا.

- **محدد موضوعي:** بعض الأغاني التي تهدف الى تنمية بعض القيم مثل: قيم دينية، قيم بيئية، قيم إجتماعية، و التي من خلالها تنمى المهارات الغنائية لدى الأطفال.

- **محدد مكاني:** حضانة كيدز دريمز (Kids Drems)، وتم اختيارها لتوفر الإمكانيات المادية بداخل تلك الروضة بحيث تخدم البحث الحالي، وتمثل تلك الإمكانيات فى شاشات العرض و بعض وسائل العرض الحديثة.

- **محدد زمني:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعى ٢٠١٨م / ٢٠١٩م، فى الفترة من ٢٠١٨/١١/١م إلى ٢٠١٩/١/١٥م بواقع شهر ونصف .

\* **مصطلحات البحث:**

**(١) استراتيجية القصة الرقمية : Digital Storglelling Strategy**

تعرف إجرائياً بأنها: منتج يتم من خلال بعض برامج الوسائط المتعددة بسرد لبعض القصص الخيالية أو الواقعية حيث ينظم فيها بعض الصور والرسوم والأشكال والموسيقى والأغنائى الى جانب التعليق الصوتى فى مدة لا تزيد عن خمس دقائق بهدف تنمية بعض المهارات الغنائية والقيم لدى طفل الروضة.

**(٢) المهارات الغنائية: Vocabulary skills**

تعرف إجرائياً بأنها : ترديد لبعض الكلمات الهادفة بصورة منغمة متقنه.

### ٣) القيم: Value

تعرف إجرائياً بأنها : مجموعة من المبادئ والصفات الأخلاقية الكريمة التي يجب أن يتحلى بها طفل الروضة مثل القيم (الدينية، البيئية، الإجتماعية).

#### الجانب النظري:

يتناول هذا الجانب أهم الموضوعات التي يستند إليها البحث الحالي للتوصل إلى الأسس التي من خلالها يمكن تصميم وبناء البرنامج القائم على استخدام حكي القصص الرقمية في تنمية بعض مهارات الغناء والقيم لدى طفل الروضة.

#### أولاً: القصص الرقمية: The digital story

يعد كين بيرنز Ken Burns هو أول من قدم فكرة القصة الرقمية، وذلك عند حكي قصص الحروب الأهلية التي حدثت في عام ١٨٦١م، وقد استخدم في هذا: السرد، والصور الأرشيفية، وبعض لقطات السينما الحديثة، والموسيقى؛ لتجسيد ذلك الحدث المأساوي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية. كما يوجد بعض الفنانين الآخرين الذين وصفوا أنفسهم بأنهم من رواة القصص الرقمية وهم: دينا أتكلي Dana Atchley، وجو لامبرت Joe Lambert، أبي دون Abbe Don، وبريندا لاور Brenda Laurel، وبيرو ماير Pedro Meyer (<https://sites.google.com>).

كما أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية القصة الرقمية في العملية التعليمية، بما لها من مميزات مختلفة مثل دراسة كلاً من : وفاء سلامة، ايمان الغزو، عثمان السواعي (٢٠١٠م) ، (Kristin Javorsky, Guy Trainin (2011) ، ودراسة حسين عبد الباسط (٢٠١٤م)، دراسة براعم على دحلان (٢٠١٦م) ودراسة (Korina M. Jocson (2016)، لذا يتم تناول القصة الرقمية كالتالي:

١- مفهوم القصة الرقمية: مصطلح القصة مشتق من فعل قصّ، والقص يعني في معاجم

اللغة قص الأثر أو تتبعه.

و تعرف القصة الرقمية بأنها "شكل مبدع من رواية تدور حول حدث أو شخص أو مكان - يمكن أن تكون حقيقية أو خيالية- ويتم فيها توظيف الصوت والموسيقى والمؤثرات الصوتية والنصوص والصور والرسوم والفيديو وذلك لخدمة أغراض تربوية معينة.

٢ - أنواع القصص الرقمية: تم تصنيفها وفقاً لطريقة إعدادها حيث ذكرت نشوى رفعت محمد شحاته (٢٠١٤م) منها:

أ- **القصص المصورة : Photo Stories** وهى عبارة عن مجموعة من الصور الثابتة والنصوص.

ب- **كلمات الفيديو: Video Words** وهى عبارة عن مجموعة من الصور أو العبارات لإنتاج قصة بسيطة وقصيرة.

ج- **العروض التقديمية: Presentation** وهى عبارة عن مجموعة من الصور والنصوص المدعومة بالحركة مع إضافة المؤثرات الصوتية ويعتبر هذا النوع من أكثر أنواع القصص الرقمية استخداماً.

د- **التمثيل المسرحي: Staging** وفى هذا النوع يتم التركيز على المشاعر والأحداث بالإضافة الى عرض الحقائق.

ه- **مقاطع الفيديو: Video Clips** وفى هذا النوع يتم دمج الصورة والنصوص والمحادثات لعمل قصة تدور حول موضوع معين ولها هدف محدد من وجهة نظر الراوى (بريكان آل دحيم، ٢٠١٧م، ص٣).

### ٣- مكونات القصة الرقمية التعليمية: **Components of the digital educational Story**

أشار البحث الحالى الى أنه يجب أن تتوافر فى القصة الرقمية المكونات التالية :

أ- **البداية (المقدمة): Home(Intro)**: يجب فى بداية القصة أن يتم تحديد الشخصية الرئيسية والشخصيات الثانوية داخل القصة.

ب- **العقدة (الحبكة الدرامية): Node (Dramatic Plot)** تتفاعل الأحداث داخل القصة وذلك لتحقيق الهدف المراد أن يتعلمه الطفل منها.

ج- **الخاتمة أو النهاية: Conclusion or end** وفيها يتم عرض نهاية القصة ومدى تحقيق الهدف المراد منها.

## ثانياً: المهارات الغنائية: Vocabulary skills:

### ١- مفهوم الغناء:

عرفتة (إكرام مطر، أميمة أمين، سعاد حسنين، ب ت، ص ٥٣) بأنه أداء الصوت البشري لمؤلف موسيقي يجمع بين الموسيقي والنص الأدبي.

عرفته (آمال حسين خليل، ٢٠١٣م، ص ١٨١) بأنه أداء يجمع بين الموسيقي بمكوناتها والنص الأدبي، للتعبير عن الإنفعالات و المواقف المختلفة من سرور وحزن وحماس. وقد قسم جان جاك روسو Rosseau J.J الصوت الإنساني الى ثلاث أنواع هم:

- صوت الكلام Speaking Voice

- صوت الغناء Singing Voice

- صوت التعبير Expressive Voice

### ٢- أهداف الغناء الخاص بطفل الروضة: Goals of singing the child kindergarten

حدده كلاً من (أميرة سيد فرج، سوزان عبد الله، منال محمد على، ٢٠٠١م)، (خيرى ابراهيم الماط، ٢٠٠٣م)، (سعاد عبد العزيز، ٢٠٠٨م)، (نيللى محمد العطار، ٢٠٠٩م) وهى كالتالى :

أ- القدرة على إصدار الكلمات بدقة.

ب- زيادة الحصيلة اللغوية للطفل.

ج- مساعدة الطفل على تسمية المثيرات المحيطة به.

د- التعرف على هذه المثيرات.

هـ- اكتساب الطفل المفاهيم والمعلومات.

و- تنمية الذاكرة لدية.

ز- تعويد الطفل على المشاركة الجماعية واحترام الغي.

ح- اكتساب قيم سوية (دينية، صحية، بيئية، اجتماعية).

ط- تكوين ميول ايجابية نحو الذات والبيئة ونحو الموسيقي.

ي-تحقيق التفاهم العالمى عن طريق أغانى الشعوب المختلفة.

ك-اكتساب مهارات موسيقية أساسية كالإستجابة الإيقاعية المرتبطة بالكلمات.

ل-اكتساب القدرة على التعبير عن الكلمات واللحن بتلوين الصوت.

### ٣-خصائص أغنية الطفل : Characteristics of the child's song

حددت (أميرة سيد فرج، سوزان عبد الله، منال محمد على، ٢٠٠١م)،(خيرى ابراهيم الملط، ٢٠٠٣م)،(سعاد عبد العزيز، ٢٠٠٨م)،(نيللى محمد العطار، ٢٠٠٩م)، (نيللى محمد العطار، ٢٠١٣م، أمال حسين، ٢٠١٣م) خصائص الأغنية المقدمة لطفل الروضة من حيث:

أ- الكلمات : -أن تكون الكلمات واضحة. - أن تكون فى جمل قصيرة.

-تعطى معناً متكاملأ يناسب مفاهيم الطفل.

-أن ترتبط والبيئة المحيطة بالطفل.

ب- اللحن : - أن تكون من عبارات لحنية قصيرة . - يكثر بها التكرار.

-تتميز بوضوح القفلات. - الإلتزام بمقام واحد (سلم واحد للأغنية).

ج-الإيقاع : - يتسم الإيقاع بالوضوح والحيوية .

-أن يتم التدرج فى اختيار الأغانى حيث تبدأ بالميزان الثنائى والرابعى ثم الثلاثى.

د-المصاحبة : -إعطاء الأهمية الأولى للحن الأصيلى للنشيد أو الأغنية.

-البساطة فى المصاحبة بحيث لا تطغى على اللحن الأساسى.

### ٤-أنواع الغناء : Types of singing

أ-الغناء المنفرد (المستقل). ب- الغناء التعبيري.

ج-الغناء من الذاكرة. د-الغناء الثابت.

هـ-الغناء الجماعي.

### ٤-المهارات الغنائية: Vocabulary skills

أ-قواعد اخذ النفس. ب- التلوين الصوتى. ج-حركة اللحن.



ثالثاً: القيم: Value

### ١- مفهوم القيم: The concept of values

هي صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بالشريعة الإسلامية تؤدي بالفرد الذي يتعلمها الى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه، مجتمعه، أسرته، ومحيطه المحلي والإقليمي والعالمي (مهدي رزق الله أحمد، ٢٠١٢م، ص ١١).

واشارت (حنين فريد فاخوري، ٢٠١٦م، ص ١٠٠ : ١٠١) الى عدة تعريفات للقيم من خلال التربويون يذكر منها: بأنها مجموعة من المبادئ والقوانين والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم . كما أشارت حنين فريد أيضاً الى أنها مجموعة من الصفات أو السمات التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية والتي تحدد شخصية الفرد وفق منهج متكامل.

### ٢- أنواع القيم: Types of values

يهتم العالم ببث القيم النبيلة داخل المجتمع وخاصة نفوس الأطفال، حيث نظر المهتمين بأدب الطفل الى أهمية الإهتمام بالقيم التربوية وذلك من خلال القصص والحكايات التي تهتم بتعميق القيم المختلفة لدى الأطفال، حيث ظهر ذلك من انتاج بعض الأدبيات التي تهتم بتنمية القيم بأنواعها المختلفة، كما اهتمت الأبحاث التربوية بأهمية غرس القيم لدى الأطفال بأكثر من أسلوب لذا حددت الدراسات السابقة مجموعة من القيم المختلفة التي يجب تنميتها لدى الأطفال مثل دراسة كلاً من: دراسة أمنة حايك (١٩٩٠م)، دراسة محمد صوالحة (٢٠٠٣م)، دراسة بدرية حسن (٢٠٠٣م)، (Spencer J.Salend (2004) دراسة ابراهيم السيد أحمد السيد (٢٠٠٥م)، دراسة سعد رياض (٢٠٠٧م)، دراسة فائق سليم بركات (٢٠١٠م)، ودراسة اسماعيل عبد الفتاح، رانية حسن أبو العنين (٢٠١١م)، ومن هذه القيم (القيم الشخصية، القيم الإنسانية، القيم الإيمانية، القيم الخلقية، القيم الإجتماعية، القيم الثقافية، القيم البيئية، القيم الإقتصادية، القيم الترويحية الجمالية، القيم المعرفية والثقافية). ولقد اهتم البحث الحالي بتناول القيم التالية: القيم الدينية، القيم البيئية، القيم الإجتماعية .

## فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الغنائية لصالح القياس البعدي.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين البعدي الأول و القياس البعدي الثانى (التتبعي) لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الغنائية.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي و البعدي لمقياس القيم لصالح القياس البعدي.
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين البعدي الأول و القياس البعدي الثانى (التتبعي) لمقياس القيم.

## أهمية البحث:

- ١- يعد هذا البحث تطبيق حقيقى و فعلي واستجابة حقيقة لبعض الأدبيات و توصيات بعض الدراسات السابقة التي تنادي بضرورة إستخدام الإستراتيجيات و الأساليب الحديثة في التدريس.
- ٢- تشجيع معلمات مرحلة رياض الأطفال لاستخدام القصة الرقمية فى تنمية بعض الجوانب التعليمية المختلفة داخل الروضة.
- ٣- يوجه البحث الحالي نظر الباحثين والقائمين على العملية التعليمية إلى أهمية استخدام القصة الرقمية فى تنمية مهارات الغناء والقيم لدى طفل الروضة، الى جانب تزويدهم ببطاقة ملاحظة خاصة بتلك المهارت الغنائية ومقياس القيم مع توضيح مدى أثرها على طفل الروضة.
- ٤- الخروج من الجو التقليدى فى التعليم وذلك من خلال استخدام القصة الرقمية.
- ٥- تقديم تعلم مرتبط بخصائص النمو لطفل الروضة مما يدخل جو من المرح والتشويق وجذب الإنتباه لديهم .

## إجراءات البحث :

**منهج البحث :** يعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي لما ينظمه من تناول متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة، وقد اختير التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة عن طريق القياس القبلي والبعدي وذلك لملائمة طبيعة البحث الحالي.

**مجموعة البحث :** ضم البحث مجموعة من أطفال حضانة كيدز دريمز (Kids Drems) قوامها (٣٠) طفل وطفله، بمحافظة قنا، وتم اختيارهم عشوائياً.

طبق البرنامج القائم على استخدام استراتيجيات القصة الرقمية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٨م / ٢٠١٩م، في الفترة من ٢٠١٨/١١/١ إلى ٢٠١٩/١/١٥ م بواقع شهر ونصف، واقتصر البحث على إتقان المهارات الخاصة بالغناء وتنمية القيم لدى طفل الروضة.

**إعداد أدوات البحث:** للإجابة عن أسئلة البحث الحالي وتحقيق فروضه كان لابد من إعداد أدوات البحث والتي مرت بالخطوات التالية:

**أولاً :** إعداد قائمة ببعض المهارات الخاصة الغنائية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة : حيث مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية:

١- **الهدف من القائمة:** حيث هدفت إلى إعداد بعض المهارات الغنائية التي يجب أن يصل لها طفل الروضة.

٢- **تحديد مصادر اشتقاق عناصر القائمة:** وتم ذلك من خلال :

(أ) أهداف التربية الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال الخاصة بالغناء.

(ب) من خلال برنامج رياض الأطفال المعتمد من وزارة التربية والتعليم الجزء الخاص بالقيم التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة.

(ج) من خلال رؤية ورسالة و أهداف حضانة كيدز دريمز (Kids Drems).

(د) الإطلاع على بعض الكتب والمراجع المتخصصة بإعداد طفل الروضة موسيقياً مثل:

(أميرة سيد فرج، سوزان عبد الله، منال محمد على، ٢٠٠١، خيرى ابراهيم الملط،

٢٠٠٦م، سعاد عبد العزيز ابراهيم نخلة، ٢٠٠٨، آمال حسين خليل، ٢٠١٧) بهدف تكوين

خلفية نظرية عن الأنشطة الموسيقية المناسبة لطفل الروضة.

(٥) الإطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مثل دراسات كلاً من: كاميليا محمود جمال الدين (٢٠٠٣م) عمر محمد مصطفى (٢٠٠٧م)، آمال صادق أحمد خليل، (٢٠١٤م) ساسي سفيان (٢٠١٦م) والتي تم الإستفادة منها في كيفية استخدام حكي القصص الرقمية في تنمية الغناء لدى طفل الروضة

(٢) اشتقاق عناصر القائمة: من خلال الخطوات السابقة تم التوصل إلى مجموعة من المهارات الغنائية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة.

(٣) ضبط القائمة الأولية: من خلال عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين.

(٤) إعداد الصورة النهائية للقائمة: وعلى ضوء المقترحات التي أبدتها السادة المحكمين المتخصصين حول قائمة المهارات الغنائية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة وأهميتها النسبية، وبعد رصد استجاباتهم تم حساب الوزن النسبي للمهارات الغنائية لكل مهارة والتي تضمنت (٣) ومهارات رئيسية (١٢) مهارة فرعية حيث تم إجراء التعديلات المناسبة لها وأصبحت في صورتها النهائية وذلك كما موضح في جدول (١).

#### جدول (١)

"المهارات الغنائية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة وأوزانها النسبية"

م	المهارات الرئيسيه	المهارات الفرعيه
١	قواعد أخذ النفس	١ - قبل الغناء
		٢ - أثناء الغناء
٢	التلوين الصوتي	١ - الأداء المتصل والأداء المتقطع
		٢ - الأداء الخافت والأداء القوي
		٣ - التدرج من الشدة للخفوت و العكس
٣	حركة اللحن	١ - التتابع اللحنى الصاعد
		٢ - التتابع اللحنى الهابط

ومن خلال العرض السابق لقائمة المهارات الغنائية تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول والذى ينص على : ما مهارات الغناء التى يجب تنميتها لدى طفل الروضة ؟

ثانياً: إعداد بطاقة الملاحظة لقياس مدى إتقان طفل الروضة لبعض المهارات الغنائية من خلال استخدام القصة الرقمية: وذلك وفقاً للخطوات التالية:

(١) تحديد الهدف من البطاقة: تهدف بطاقة الملاحظة إلى التعرف على مدى إتقان طفل الروضة لبعض المهارات الغنائية من خلال استخدام القصة الرقمية .

(٢) مصادر بناء البطاقة: من خلال أهداف التربية الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال الخاصة بالغناء، من خلال برنامج رياض الأطفال المعتمد من وزارة التربية التعليم الجزء الخاص بالقيم التى يجب تنميتها لدى طفل الروضة، من خلال رؤية ورسالة و أهداف حضانة كيدز دريمز (Kids Dremz)، ومن خلال أيضاً الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث التى تناولت إعداد بطاقة الملاحظة بصفة عامة.

(٣) صياغة مفردات البطاقة: تم مراعاة صياغة مفردات البطاقة بحيث تتفق مع أهدافها وطبيعتها، هذا وقد روعي عدة شروط عند صياغة البطاقة منها: عدم اشتغال كل عبارة على أكثر من أداء، بساطة العبارات ووضوحها وقصرها، العبارة إجرائية حتى يسهل ملاحظتها وقياسها وأن يكون الفعل في حالة المضارع . وبعد أن تم صياغة مفردات البطاقة، تم تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة وتقديره كمياً حيث حدد ثلاث مستويات لتقدير أدائها على النحو التالي (٣، ٢، ١) حيث تعطى (٣) درجات لنعم عند ممارسة المهارات الغنائية، و (٢) درجتان أحياناً عند ممارسة المهارات الغنائية، و (١) درجة واحدة لا عند عدم إتقان المهارات الغنائية.

(٤) صياغة تعليمات البطاقة: روعي عند صياغة تعليمات البطاقة أن تكون محددة وواضحة بحيث يسير إجراء الملاحظة على النحو الصحيح.

(٥) عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين: للتأكد من صدقها تم عرضها بعد إعدادها فى صورتها الأولى على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين ملحق (١) وذلك بهدف:

- إحتواء مفردات البطاقة على الأداء المناسب الخاص بالمهارات الغنائية.

- مدى وضوح الصياغة السلوكية لمفردات البطاقة.

- ملائمة التقدير الكمي للبطاقة و إضافة أية ملاحظات يرونها في صالح البطاقة.
- (٦) التجربة الاستطلاعية للبطاقة: بعد إجراء التعديلات على بطاقة الملاحظة بناءً على آراء الخبراء المتخصصين تم إجراء التجربة الاستطلاعية للبطاقة وذلك بهدف:
- (أ) ثبات البطاقة: ولحساب ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيقها على مجموعة استطلاعية مكونة من (١٧) طفل وطفلة، وكان معامل الثبات لها = 0.83 عن طريقة إعادة الاختبار وذلك بحساب الارتباط بين الملاحظتين ثم تطبيق معادلة الثبات وهي  $1/2 + r$
- (ب) صدق البطاقة: اعتمد حساب صدق بطاقة الملاحظة على صدق المحكمين المتخصصين وبهذا أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق كما هو موضح في ملحق (٢).
- ثالثاً: إعداد مقياس القيم لقياس مدى ما توصل إليه طفل الروضة من قيم أخلاقية وذلك باستخدام القصة الرقمية:
- (١) تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على مدى ما توصلت إليه قيم طفل الروضة وذلك من خلال استخدام القصة الرقمية، حيث تم تحديد أبعاد هذا المقياس وهم كالتالي:
- قيم دينية: مجموعة من الصفات الحسنة التي يجب أن يتحلى بها الطفل وحس عليها الدين الإسلامي مثل: الإحسان، الصدق، العدل وغيرها من القيم.
  - قيم بيئية: هي تلك الممارسات الجيدة والتفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به.
  - قيم إجتماعية: هي تلك العادات السلوكية التي يكتسبها الطفل من خلال تفاعله مع المجتمع المحيط به والتي تؤثر بها إلى أن أصبحت جزء من حياته.
- (٢) مصادر إعداد المقياس: تم إعداد مقياس القيم بعد الإطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة وعلى العديد من المقاييس الخاصة المرتبطة بالقيم، و التي اعتمد البحث الحالي عليها في إعداد المقياس الخاص به مثل كلاً من:
- آمنة هايك (١٩٩٠م) حيث حددت بعد أنواع القيم التي يجب تتميتها لدى الأطفال منها: (القيم الشخصية، القيم البيئية، القيم الأخلاقية، القيم الإجتماعية).
  - محمد صوالحة (٢٠٠٣م) حيث حدد بعض القيم منها (القيم الشخصية، القيم الإنسانية، القيم الدينية، القيم الإقتصادية).

-فانت سليم بركات(٢٠١٠م) حيث حددت بعد أنواع القيم التي يجب ترميتها لدى الأطفال منها:(القيم الشخصية، القيم الترويحوية الجمالية، القيم الروحية الأخلاقية، القيم الإجتماعية، القيم المعرفية والثقافية).

-إنتصار على عمر باصرة، زينب هادي باحارثة(٢٠١٥م)حيث تم تحديد بعض القيم التي يجب ترميتها لدى الأطفال منها: (القيم الإيمانية، القيم الخلقية، القيم الإجتماعية، القيم الثقافية)  
٣)تصحيح المقياس: جاءت فقرات المقياس في صورته النهائية في(٢٤) فقرة، كما جاءت الإختيارات أمام كل فقرة باستخدام المقياس خماسي التدرج على النحو التالي كما هو موضح في جدول(٢):

### جدول (٢)

#### يوضح الإختيارات أمام كل فقرة باستخدام المقياس خماسي التدرج

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
٥	٤	٣	٢	١

وكانت الدرجة النهائية الكلية لمقياس القيم تساوى(١٢٠)، وبهذا أصبح المقياس جاهز على التطبيق.

٤)عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين: للتأكد من صدقه تم عرضه بعد إعداده في صورته الأولى على مجموعة من السادة الخبراء المختصين ملحق(١) وجاءت أهم ملاحظات السادة الخبراء كالتالى: حذف بعض الأبعاد والفقرات، إضافة بعض الفقرات.

٥)التجربة الاستطلاعية للمقياس: بعد إجراء التعديلات على المقياس بناءً على آراء المحكمين المختصين تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس وذلك بهدف حساب صدق وثبات المقياس وكان على النحو التالي:

أ)صدق المقياس:حيث يوضح مدى الإرتباط بين المجموع الكلى للمقياس والفقرات، حيث إذا جاءت الإرتباطات عالية فهذا يؤكد ويثبت صدق المقياس، وتم حساب صدق المقياس على النحو التالي:

- صدق الإتساق الداخلى للفقرة: وقد تم استخراج صدق الفقرة من خلال تطبيق المقياس على عينة إستطلاعية، وتم حساب معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية له.

- علاقة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية له: حيث تم حساب كل بعد من أبعاد المقياس الخاص بالقيم (الدينية، البيئية، الإجتماعية) بالدرجة الكلية لمقياس القيم من خلال حساب معاملات الارتباطات (بيرسون) كما هي موضحة بجدول (٣)، كما تم الإحتفاظ بالعبارات (٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣٠) نظراً لشدة إرتباطها بالمحمور الخاص بها.

### جدول (٣)

معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس القيم لدى طف الروضة

المحاور	العبرة	معامل ارتباطها بالمقياس ككل	المحاور	العبرة	معامل ارتباطها بالمحور
المحور الأول القيم الدينية	١	٠,٣٢٣	المحور الثالث القيم الاجتماعية	١٦	٠,٣٧٨
	٢	٠,٢٧١		١٧	٠,٣٩١
	٣	٠,١٨٦		١٨	٠,١٦٩
	٤	٠,٤٤٠		١٩	٠,٦١٣
	٥	٠,٢٣٨		٢٠	٠,٣٨٧
	٦	٠,٥٦٤		٢١	٠,٧٣٠
	٧	٠,٢٩٢		٢٢	٠,٣٨١
	٨	٠,٢٣٥		٢٣	٠,١٩١
	٩	٠,١٧٢		٢٤	٠,٠٩٢
	١٠	٠,٣٤٤		٢٥	٠,٤٥٧
المحور الثاني القيم البيئية	١١	٠,٣١١	٢٦	٠,٤٥٧	
	١٢	٠,٢٠٨	٢٧	٠,٣٤١	
	١٣	٠,٢٠٦	٢٨	٠,٢٥١	
	١٤	٠,٥٥٤	٢٩	٠,٣٨٩	
	١٥	٠,٣٢٨	٣٠	٠,٤٩٠	



ومن خلال العرض السابق لمقياس القيم تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثانى والذى

ينص على: ما القيم التى يجب تنميتها لدى طفل الروضة ؟

رابعاً: بناء البرنامج المقترح القائم على القصة الرقمية فى تنمية بعض مهارات الغنائية و القيم لدى طفل الروضة:

بعد الانتهاء من تحديد الجزء النظري الخاص بالبحث، وتحديد الجزء الخاص بالمهارات الغنائية والقيم لطفل الروضة، و من خلال الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت باستخدام القصة الرقمية مثل دراسة كلاً من: دراسة بثنية قربان (٢٠١٢م)، حسين عبد الباسط (٢٠١٤م)، (Korina M. Jocson 2016)-، وفي ضوء ما سبق تم بناء وتصميم البرنامج الخاص بالبحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

١) تحديد الأسس العامة للبرنامج: استند البرنامج الحالي على مجموعة من الأسس التالية:  
أ- خطوات انتاج القصة الرقمية: بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والبحوث فى مجال تصميم برمجيات التعليم الإلكتروني و ما المراحل و الخطوات التى يتم بها انتاج القصة تم تحديد التالى:

-مرحلة التحليل: وتشمل (تحليل المشكلة وتقدير الذات، تحليل المهام التعليمية، تحليل الموارد والقيود فى بيئة التعلم).

-مرحلة التصميم: وتشمل (تحديد الأهداف التعليمية، تصميم محتوى المقرر وتنظيمه، تصميم سناريو التفاعلات التعليمية).

-مرحلة التطوير: وتشمل (إعداد السيناريوهات، التخطيط للإنتاج، الإنتاج الفعلى للقصة الرقمية، عمليات التقويم البنائى للقصة الرقمية، الإخراج النهائى للقصة الرقمية).

-مرحلة التقويم النهائى للقصة الرقمية وإجازتها: وتشمل (عرض القصص الرقمية على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم)، بعض الصور التوضيحية لحدى القصص الرقمية:



شكل (١) بعض الصور التوضيحية للقصة رقمية

## ٥- مرحلة التطبيق النهائي ونشر القصة الرقمية.

ب -مراعاة مبدأ الاستمرارية عند تنظيم محتوى البرنامج، بحيث يتم تقديم الخبرات التعليمية بصورة تدريجية تيسر من فهم المحتوى وتجنب تكرار المعلومات وتداخلها حتى يستطع الطفل التفاعل أثناء التطبيق.

٢) **تحديد أهداف البرنامج :** تم تحديد الهدف من البرنامج الحالي من خلال الهدف العام " أثر استخدام برنامج مقترح قائم على القصة الرقمية فى تنمية بعض المهارات الغنائية والقيم لدى طفل الروضة "، أما أهداف البرنامج الإجرائية فتظهر فى كل جلسة من الجلسات مع الأطفال، ويتم صياغتها وفقاً لبطاقة الملاحظة ومقياس القيم و التي تم تحديدهما مسبقاً، حيث أكد المتخصصون فى مجال تصميم التدريس على أهمية أن تصاغ عبارات الأهداف الإجرائية صياغة سلوكية بمعنى أن تتضمن سلوكاً يمكن ملاحظته ومن ثم قياسه، بحيث يعبر هذا السلوك عن ناتج تعليمي Learning Outcome قابل للملاحظة يتوقع حدوثه فى سلوك الطلاب أو الدارسين، وبذلك يكون الهدف السلوكي (الإجرائي) هدف تدريسي تمت صياغته بلغة السلوك الممكن ملاحظته ويتوقع تحقيقه فى نهاية فترة دراسية معينة (حسن زيتون، ١٩٩٩، ص ١٨٩).

٣) **مصادر بناء البرنامج:** اعتمد فى إعداد وبناء البرنامج على بعض الزيارات الميدانية لبعض دور رياض الأطفال بمحافظة قنا، بهدف التعرف على الطرق المتبعة فى تنمية بعض المهارات الموسيقية والقيم التى تهتم بها دور رياض الأطفال بتنميتها لدى أطفال الروضة، وهل تهتم دور رياض الأطفال استخدام الأنشطة الموسيقية فى العملية التعليمية والتربوية، ومن خلال الإطلاع على بعض المراجع والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت بعض الطرق والإستراتيجيات الخاصة بالتعليم والتعلم والمرتبطة بموضوع البحث الحالي.

٤) **تصميم البرنامج :** اعتمد على استخدام القصة الرقمية فى تنمية المهارات الغنائية والقيم لدى طفل الروضة، كما صمم البرنامج على تقديم جلسات متكاملة مناسبة للمرحلة تحتوى على كل ما يخص المهارات الغنائية التى تحتوى على بعض القيم لدى الطفل والذي تم إعداده من خلال الأدوات المعدة سابقاً.

٥) **تحديد أساليب تقويم البرنامج طبقاً للتعليم للإتقان :** تم استخدام التقويم بمستوياته المختلفة كالتالى:

أ- التقويم التشخيصي: حيث يحدد مستوى الأطفال مجموعة البحث قبل التطبيق.  
ب- التقويم التكويني أو البنائي: حيث يعد تقديرات أولية مؤقتة وليست نهائية، يشخص نقاط القوة والضعف لدى كل طفل وطفلة.

ج- التقويم النهائي: حيث يحدد مدى تقدم الأطفال كمجموعة يتم عليها التطبيق.  
٧) عرض البرنامج على الخبراء المتخصصين: تم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء المتخصصين ملحق (١) وذلك لإبداء الرأي حول:

- أ- مدى ارتباط أهداف البرنامج بالهدف العام.
- ب- مدى ملائمة محتوى البرنامج، وأنشطته لتحقيق الأهداف الموضوعية له.
- ج- مدى ملائمة المادة العملية المبنية على القصة الرقمية، وأسلوب عرضها على الأطفال مجموعة البحث.

وقد وجد اتفاق إلى حد كبير بين آراء السادة الخبراء والبرنامج المعد باستخدام القصص الرقمية في تنمية بعض المهارات الغنائية والقيم لدى طفل الروضة، وبذلك أصبح البرنامج المعد في صورته النهائية صالحاً للاستخدام.

٨) التجربة الاستطلاعية للبرنامج: حيث تطبق بعض دروس البرنامج على مجموعة عشوائية من أطفال روضة الحميدات وذلك بهدف:

- أ- التعرف على سهولة وصعوبة محتوى البرنامج.
  - ب- التعرف على المشكلات التي يمكن أن تظهر أثناء تطبيق البرنامج.
  - ج- التعرف على ملائمة الطرق والوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج.
- وقد أسفرت التجربة الإستطلاعية على التالي :

-توضيح بعض الأهداف الخاصة بالقيم داخل القصص الرقمية.

- زيادة بعض الوسائل التعليمية الخاصة ببعض الأنشطة الموسيقية.

-زيادة الأجزاء الخاصة بالمهارات الغنائية.

٨) الصورة النهائية للبرنامج بعد إجراء التجربة الإستطلاعية للبرنامج، وإجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين، أصبح البرنامج صالحاً للاستخدام وكما هو موضح في ملحق (٤).

سادساً: نتائج البحث وتفسيرها: للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضة تم التالي:

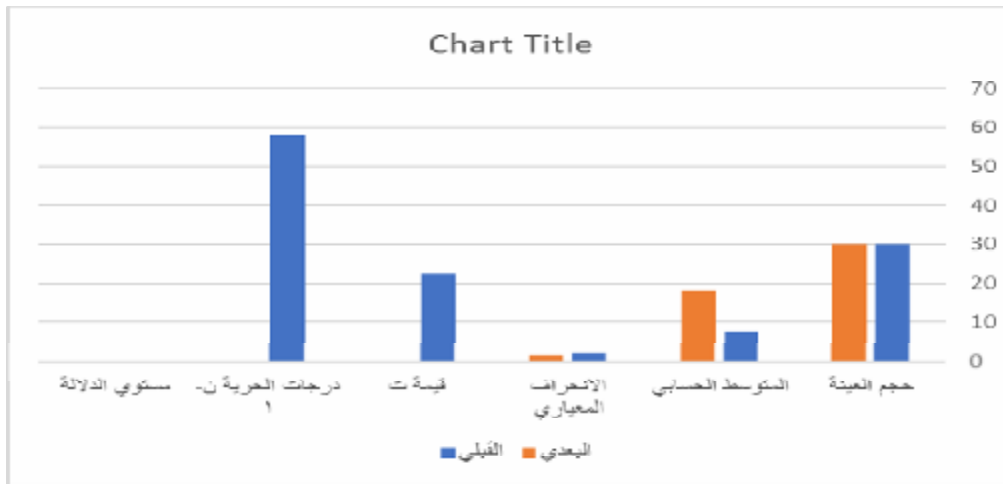
١- للإجابة عن السؤال الثالث الخاص بالبحث الحالي والذي ينص علي: " ما أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات الغناء لدى طفل الروضة؟"

حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي الـ (SPSS) كما هو موضح في الجداول (٤)، (٥)، (٦)، (٧) التالية:

جدول (٤)

يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياسين القبلي و البعدى على بطاقة الملاحظة الخاصة ببعض مهارات الغناء لطفل الروضة

التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية ن-١	مستوي الدلالة
القبلي	٣٠	٧,٦	٢,٠٢	٢٢,٦٩	٥٨	٠,٠٥
البعدى	٣٠	١٨,١٣	١,٤٧			



شكل (٢) يوضح الرسم البياني للفروق بين القياس القبلي والبعدى لبطاقة الملاحظة

علمًا بأن  $n = 30$ ، وقيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة  $= 0,05$  ودرجة حرية  $= 58$ ، وبما أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، إذا الفروق لها دلالة إحصائية، ومن خلال الجدول السابق يلاحظ وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال "مجموعة البحث" في بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات الغناء القبلي / البعدي لصالح القياس البعدي.

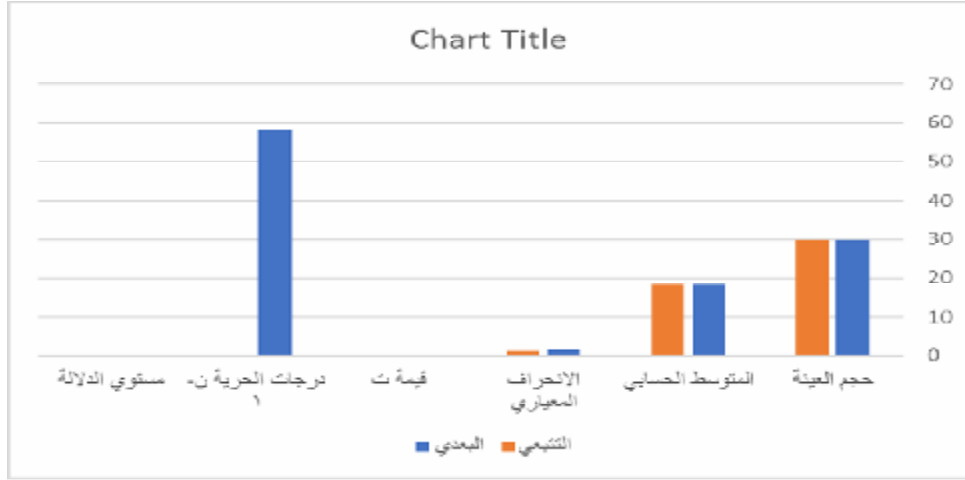
ومن خلال العرض السابق يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على أن: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الغنائية لصالح القياس البعدي.

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (التتبعي) لبطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات الغناء لدى الطفل، وكان الهدف من هذه الخطوة التأكد من بقاء أثر التعلّم للبرنامج، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "T test" في حالة المتوسطات المرتبطة وجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (٥)

#### جدول (٥)

يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (التتبعي) على بطاقة الملاحظة الخاصة ببعض مهارات الغناء لطفل الروضة

التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوي الدلالة
البعدي	٣٠	١٨,١٣	١,٤٧	٠,٦٤٤	٥٨	لا يوجد
التتبعي	٣٠	١٨,٣٦	١,٢٤	٠		



شكل (٣) يوضح الرسم البياني للفرق بين القياس البعدي و التبني لبطاقة الملاحظة

علماً بأن  $n = 30$ ، وقيمة "ت" الجدولية عند مستوى  $\alpha = 0,05$  و درجة حرية  $df = 58$  =  $2,00$ ، وبما أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من الجدولية، إذاً الفرق ليست لها دلالة، وهذا يؤكد إستمرارية تأثير البرنامج المقترح وبقاء أثر التعلّم.

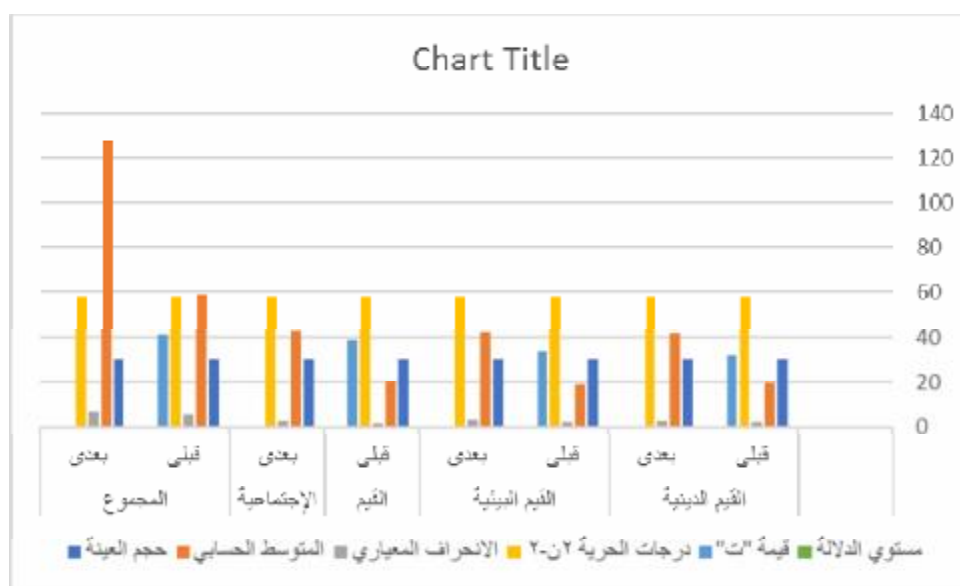
ومن خلال العرض السابق يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على أن: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين البعدي الأول والقياس الثاني (التبني) لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الغنائية. وهذا يؤكد بقاء أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الغناء لدى طفل الروضة.

- للإجابة عن السؤال الرابع الخاص بالبحث الحالي والذي ينص على: "ما أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية بعض القيم لدى طفل الروضة؟" وقد تمت الإجابة عنه من خلال جدول (٦) التالي:

جدول (٦)

يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس القيم الخاصة بطفل الروضة

البيان	التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية ٢-٢	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
القيم الدينية	قبلي	٣٠	١٩,٣٦	٢,٣٧	٥٨	٣١,٩٤	٠,٠٥
	بعدي	٣٠	٤١,٩	٢,٩٧	٥٨		
القيم البيئية	قبلي	٣٠	١٨,٩	١,٩٥	٥٨	٣٣,٩٠	٠,٠٥
	بعدي	٣٠	٤٢,٣٣	٣,١٧	٥٨		
القيم الإجتماعية	قبلي	٣٠	١٩,٨٣	١,٨٧	٥٨	٣٨,٥٧	٠,٠٥
	بعدي	٣٠	٤٣,٠٦	٢,٦٥	٥٨		
المجموع	قبلي	٣٠	٥٨,١٣	٥,٧٩	٥٨	٤١,٤٢	٠,٠٥
	بعدي	٣٠	١٢٧,٦	٦,٩٣	٥٨		



شكل (٤) يوضح الرسم البياني للفرق بين القياس القبلي والبعدى لمقياس القيم



علمًا بأن  $n = 30$ ، وقيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة  $0,05$  ودرجة حرية  $58 = 2,00$ ،  
وبما أن قيمة "ت" المحسوبة لمجموعة البحث الخاصة ببعيد القيم الدينية =  $31,94$ ، والقيم البيئية  
=  $33,90$ ، والقيم الإجتماعية =  $38,57$  أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة  
 $0,05$ ، إذا الفروق في المتوسطات لها دلالة احصائية.

ومن خلال الجدول السابق يلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال

" مجموعة البحث " في مقياس القيم القبلي / البعدي لصالح القياس البعدي.

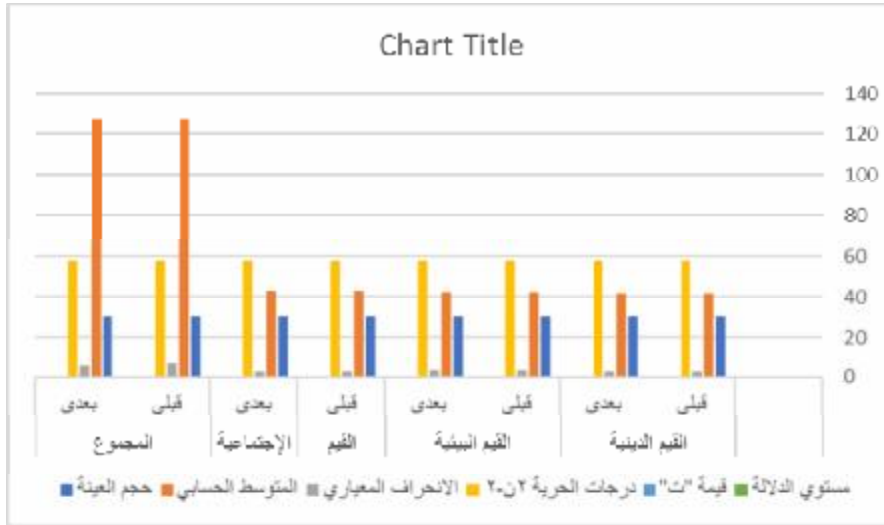
ومن خلال العرض السابق يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على أنه: توجد فروق  
دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القيم  
لصالح القياس البعدي.

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة البحث في القياسين البعدي الأول  
والبعدي الثاني (المتبعي) بمقياس القيم لدى طفل الروضة، وكان الهدف من هذه الخطوة التأكد من  
بقاء أثر التعلم للبرنامج، وللتحقق من ذلك تم استخدام إختبار "ت" " T test " في حالة  
المتوسطات المرتبطة وجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (٧).

#### جدول (٧)

يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياسين البعدي الأول و البعدي الثاني (المتبعي) على مقياس  
القيم الخاصة بطفل الروضة

البيان	التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية $n-2$	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
القيم الدينية	قبلي	30	41,9	2,97	58	0,127	لا يوجد
	بعدي	30	41,8	3,02	58		
القيم البيئية	قبلي	30	42,33	3,17	58	0,245	لا يوجد
	بعدي	30	42,53	3,27	58		
القيم الإجتماعية	قبلي	30	43,06	2,65	58	0,000	لا يوجد
	بعدي	30	43,06	2,65	58		
المجموع	قبلي	30	127,6	6,93	58	0,059	لا يوجد
	بعدي	30	127,5	5,91	58		



شكل (٥) يوضح الرسم البياني للفرق بين القياس البعدي و التتبعي لمقياس القيم

علماً بأن  $n = 30$ ، وقيمة "ت" الجدولية عند مستوى  $\alpha = 0,05$  و درجة حرية  $df = 58$  =  $2,00$ ، وبما أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من الجدولية، إذاً الفرق ليست لها دلالة، وهذا يؤكد إستمرارية تأثير البرنامج المقترح وبقاء أثر التعلّم.

ومن خلال العرض السابق يكون قد تحقق الفرض الرابع والذي ينص على أن: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين البعدي الأول والقياس البعدي الثاني (التتبعي) لمقياس القيم. وهذا يؤكد بقاء أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية القيم لدى طفل الروضة.

#### توصيات البحث:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:
  - التأكيد على توظيف استراتيجيات القصة الرقمية لتنمية الأنشطة الموسيقية المختلفة بهدف رفع قدرات المتعلمين في التربية الموسيقية الى جانب تقديمها بصورة علمية تقنية.
  - عقد بعض الورش والندوات العلمية للمعلمين حول أهمية القصة الرقمية في تنمية جوانب العملية التعليمية (الجانب المعرفي، الجانب المهاري، الجانب الوجداني).

٣- الإهتمام بإنتاج أكبر قدر من القصة الرقمية لمراحل تعليمية مختلفة لتحقيق أكبر قدر من الإستفادة منها فى العلمية التعليمية.

### بحوث مقترحة:

فى ضوء ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج وتوصيات، يقترح البحث دراسات حول الموضوعات التالية :

- (١) إجراء بعض الدراسات التى تتخذ من استراتيجىة القصة الرقمية كمدخلاً لتتمىة المفاهىم الموسىقىة، العزف، الإستماع والتذوق لبعض المراحل التعليمية المختلفة.
- (٢) إجراء دراسات مقارنة بين استخدام استراتيجىة القصة الرقمية وغيرها من الأساليب والطرق التكنولوجىة المختلفة لتدريس التربىة الموسىقىة لمراحل تعليمىة مختلفة.
- (٣) إجراء دراسات لمعرفة كىفىة التعرف على الصعوبات التى تواجه المعلمىن عند استخدام استراتيجىة القصة لتدريس التربىة الموسىقىة لمراحل تعليمىة مختلفة.

## مراجع البحث

### أولاً: المراجع العربية:

آمال حسين خليل (٢٠١٧). الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية.

آمنة حايك (١٩٩٠م). القيم فى قصص الأطفال الأردنية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

ابراهيم السيد أحمد السيد (٢٠٠٥م). البناء القيمي وعلاقتة بالتنشئة الإجتماعية والدافعية للإنجاز دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الطلاب الأندونيسيين والماليزيين الدارسين بالجامعات المصرية، رسالة دكتوراة، معهد البحوث والدراسات الآسيوية، جامعة الزقازيق.

إكرام محمد مطر، أميمة أمين فهمي، سعاد علي حسين (ب، ت). نظريات الموسيقى الغربية والصونفيج و الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية والقصص الحركية والطرق الخاصة، القاهرة، دار الطباعة القومية.

أميرة سيد فرج، سوزان عبد الله، منال محمد علي (٢٠٠١). الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مطبعة الخط الذهبي.

انتصار على عمر باصرة، زينب هادى باحارثة (٢٠١٥م). دور مربيات رياض الأطفال مدينة المكلا فى تنمية القيم، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد ٦، المجلد ١٠، ص ٣٠٣ : ٣٣٩.

بنينة قربان (٢٠١٢م). فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة فى تنمية المفاهيم العلمية والقيم الإجتماعية للأطفال الروضة فى مدينة مكة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

بدرية حسن على (٢٠٠٣م). فاعلية برنامج مقترح فى التربية الموسيقية على تعديل بعض

- العادات السلوكية غير المرغوب فيها لدى طفل الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- براعم على عمر دحلان (٢٠١٦م). فاعلية توظيف القصص الرقمية فى تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسى بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- بريكان آل دحيم (٢٠١٧م). استخدام القصص الرقمية فى تعليم و تعلم الحاسب، جامعة الملك سعود. متاح على موقع <https://www.new-educ.com>
- حسين عبد الباسط (٢٠١٤م). مواقف علمية لإستخدام حكي القصص الرقمية فى تدريس المقررات الدراسية، مجلة التعليم الإلكتروني، ع (١٣) مارس، جامعة المنصورة، النسخة الإلكترونية.
- حكي القصة الرقمية: متاح على موقع <https://sites.google.com> : آخر زيارة: ٢٠١٩ / ٣ / ١٣م.
- حنين فريد فاخورى (٢٠١٦م). سيكولوجية أدب وتربية الأطفال، البازوري. متاح على موقع <http://www.s-ajfan.com> آخر زيارة: ٢٣ / ٧ / ٢٠١٩م
- خيرى ابراهيم الملط (٢٠٠٦م). التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال والتعليم الإبتدائي، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- ديان مونتغمري (٢٠١٨م). الطلاب الموهوبون ذوو القدرات متدنو التحصيل، ترجمة أسامة محمد عبد المجيد، غادة عبد العال السمان.
- سعاد عبد العزيز ابراهيم نجلة (٢٠٠٨). التربية الموسيقية لدور الحضانة ورياض الأطفال، الجيزة، دار طيبة للطباعة.
- سعاد عبد العزيز ابراهيم نجلة (٢٠٠٨م). التربية الموسيقية لدور الحضانة ورياض الأطفال، الجيزة، دار طيبة للطباعة.
- سلمان سالم الماكي (٢٠١٣م). أثر استخدام الفيديو التفاعلى فى تنمية مهارة الإستيعاب السمعى بمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط،

- رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.
- شرين عبد اللطيف أحمد بدر (٢٠٠٩م). بعض التقنيات التكنولوجية المستخدمة في أغنية  
الطفل العربي الدينية الملحنة في مقامات عربية، *المجلة الأردنية للفنون*، المجلد  
٢، عدد ١، ص ٨٣ : ١٠٧.
- فاتن سليم بركات (٢٠١٠م). مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سوارية،  
*مجلة جامعة دمشق*، العدد ٣، المجلد ٢٦، ص ١٩٣ : ٢٣٤.
- كامليا محمود جمال الدين (٢٠٠٣م). دور الألعاب الموسيقية الجماعية والغناء في تحسين  
الإنتباه وبعض سلوكيات الطفل المتوحد، *اتجاهات الفكر الموسيقي في القرن  
العشرين*، المؤتمر العلمي السابع ١٤-١٥ ديسمبر، كلية التربية الموسيقية، جامعة  
حلوان، ص ٧٣٤ - ٧٧٦.
- محمد صوالحة (٢٠٠٣م). دراسة تحليلية لواقع القيم في عينة من قصص الأطفال، *مجلة  
اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، العدد ٤، المجلد الأول، كلية  
التربية، جامعة دمشق، ص ١٥٧ : ١٨٦.
- مهدى رزق الله أحمد (٢٠١٢م). القيم التربوية في السيرة النبوية، الرياض، المملكة العربية.  
ناهد عبد الواحد خليل (٢٠٠٥م). برنامج مقترح للتربية الموسيقية معالجة بعض المشكلات  
السلوكية لطفل الروضة، رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- نشرين محمد عبد العزيز (٢٠١٦م). فضائيات الأطفال وتأثيرها على الأسرة العربية،  
الجزيرة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
- نبيلى العطار محمد (٢٠١٠م). دور أنشطة الموسيقى في تثقيف طفل الروضة ببعض  
سلوكيات الإبتكيت، *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة  
الإسكندرية، ص ١٣٨ : ١٥٧.

نيللى محمد العطار، شريف ابراهيم خميس (٢٠٠٩م). أدوات تعليم الطفل المهارات

الموسيقية، الاسكندرية.

نيللى محمد العطار (٢٠١٣م). التربية الموسيقية في رياض الأطفال، الإسكندرية، المكتب

الجامعي الحديث.

وفاء سلامة، ايمان الغزو، عثمان السواعى (٢٠١٠م). فاعلية حقيبة تعليمية قائمة على

الأسلوب القصصي فى تنمية كفايات العد لدى أطفال ما قبل المدرسة، المجلة

الدولية للأبحاث التربوية، ع(٢٨)، جامعة الإمارات المتحدة، ص ١٠٣ : ١٣١.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Bryan E. Nichols(2016).Task-Based Variability in Children's Singing Accuracy, **Journal of Research in Music Education**, Vol. 64(3) 309–

- Hanl, Morgan (2013) . **Using Digital Story Projects to Help Students Improve in Reading and Writing** , The University of Southern Mississippi/ 21.pp20:26.

- Korina M. Jocson (2016) .**Digital Storytelling: Using Producer's Commentary in the Classroom**, The Journal of Inclusive Scholarship and Pedagogy, Vol. 26, No. 1, Copyright The Pennsylvania State University, University Park, PA Published on behalf of New Jersey City University

- Spencer J. Salend (2004). **Fostering Inclusive Values in children :What families con Do** , TEACHINC .Exceptional children , vol : 37, No 1 , pp 64: 69.

321.

**Digital story wenn Rutes Keep Changing** , is a Dacorral Candidate at the University of Nebraska in ,Lincoln , USA.

-HANI MORGAN (2013). USING DIGITAL STORY PROJECTS TO HELP STUDENTS IMPROVE IN READING AND WRITING , *The University of Southern Mississipi*.

-Tammi R. Davis, Jackie Sydnor, Sharon Daley, and Linda Coggin (2017).**Purposeful Tensions: Lessons Learned from Metaphors in Teacher Candidates' Digital Stories**, THE TEACHER EDUCATOR , VOL. 52, NO. 4, 291–307.

**Teaching yong readers to navigatea**,- Kristin Javorsky, Guy Trainin (2011)

## ملخص البحث

برنامج مقترح قائم على القصة الرقمية فى تنمية بعض مهارات الغناء والقيم لدى طفل الروضة

أ.م.د/ نسرين مبارك كمال / أ.م.د/ بدرية حسن على حسن

هدف البحث إلى التعرف على القصة الرقمية من حيث المفهوم، أنواعها، خطواتها، مزاياها. التعرف على مهارات الغناء الجيد التي يجب أن يتقنها طفل الروضة. التعرف على القيم التي يجب أن يكتسبها طفل الروضة من خلال الأغاني المقدمة له.

واستخدم المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة عن طريق القياس (القبلي - البعدي)، وكانت إجمالي مجموعة البحث ٣٠ طفلة وطفل) من المستوى الثانى kg2، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث بعد الإجابة عن أسئته هي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الغنائية لصالح القياس البعدي.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين البعدي الأول و القياس البعدي الثانى (التتبعي) لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الغنائية. - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي و البعدي لمقياس القيم لصالح القياس البعدي.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين البعدي الأول و القياس البعدي الثانى (التتبعي) لمقياس القيم.

وكانت من أهم توصيات البحث التالى:

١- التأكيد على توظيف استراتيجية القصة الرقمية لتنمية الأنشطة الموسيقية المختلفة بهدف رفع قدرات المتعلمين فى التربية الموسيقية الى جانب تقديمها بصورة علمية تقنية.



- ٢- عقد بعض الروش والندوات العلمية للمعلمين حول اهمية القصة الرقمية فى تنمية جوانب العملية التعليمية(الجانب المعرفى، الجانب المهارى، الجانب الوجدانى).
- ٣- الإهتمام بإنتاج أكبر قدر من القصة الرقمية لمراحل تعليمية مختلفة لتحقيق أكبر قدر من الإستفادة منها فى العملية التعليمية .

## Abstract of the Study

### A suggested program based on the digital story in developing some singing skills and values in kindergarten children

**Purpose of the Study:** The aim of the present research is to identify the digital story in terms of concept, types, steps, and advantages. Recognize the good singing skills that must be mastered by the kindergarten child. Recognize the values that kindergarten children must acquire through the songs provided to them.

**Design of the study:** The semi-experimental method was used to design one group by measurement (pre - post), the total research group was 30 girls and children) of the second level kg2.

**Sample of the study:** The most important results of the research after answering its questions are: - There are statistically significant differences between the mean scores of the research group in the pre and post measurements of the observation card of singing skills in favor of telemetry. - There are no statistically significant differences between the mean scores of the research group in the first two dimensions and the second (track) measurement of the observation card for singing skills. - There are no statistically significant differences between the mean scores of the research group in the first two metrics and the second (follow - up) measurement of the values scale.

### Recommendations of the Study:

The research recommended the following:

- 1)Emphasis on the use of the strategy of digital story to develop various musical activities in order to raise the capabilities of learners in music education in addition to presenting them in a scientific manner.
- 2) holding some of the Roche and scientific seminars for teachers on the importance of digital story in the development of aspects of the educational process (the cognitive side, the skill side, the emotional side).
- 3 - interest in producing the largest amount of digital story for different educational stages to achieve the greatest benefit from them in scientific education.